

Problem فالتفكير هو أكثر ثلاثة عناصر تتضمنها العملية الفكرية شمولاً ، ويتصف باتساعه أكثر من اتصافه بالضيق (رويوت سولسو ، ١٩٩٦ ، ص ٦٢٨).

ونظراً للطبيعة المعقدة أو المركبة لمفهوم التفكير ، فقد تعددت تعريفاته وطرق تناوله ، ومن هذه التعريفات تعريف " همفري " Humphrey للتفكير بأنه هو ما يحدث في خبرة الكائن الحي سواء انساناً أو حيواناً حين يواجه مشكلة أو يتعرف عليها أو يسعى لحلها (محمد نجيب الصبوة ، ١٩٩٠ ، ص ٣٨٠) . أما بارتليت F.C. Bartlett فعرف التفكير بأنه " عملية تجميع للأدلة بشكل ملائم بحيث يتم ملء الفجوات أو الثغرات التي توجد فيه ، ويتم هذا بالسير في خطوات مترابطة يمكن التعبير عنها في حينها أو يتم التعبير عنها فيما بعد (سيد أحمد عثمان ، فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠٠) . وعرف " حسين الدرينى " (١٩٨٥) التفكير بأنه "مجموعة من المعانى تثار في الذهن عندما يواجه الانسان مشكلة ما أو يريد القيام بعمل معين". أما " عبد الوهاب كامل : (١٩٨٣) فقد عرف التفكير بأنه " عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالادراك والاحساس والتحليل ، وكذلك العمليات العقلية ، كالتذكر والتعميم والمقارنة والاستدلال والتخيل . وأشار الى أن التفكير يتربع على قمة هذه العمليات النفسية والعقلية والمعرفية .

والمأمل للتعريفات المختلفة التي قدمها الباحثون لمفهوم التفكير ، يجد بينها عدة ملامح مشتركة ، لخصها كمال دسوقي ، (١٩٨٨ ، ص ٥٠١) في قوله بأن التفكير هو سير أو تسلسل أفكار بخصوص مشكلة ما ، بأربعة